

<p>المستوى: الأولى باك علوم</p> <p>الموسم الدراسي</p> <p>2022 - 2023 :</p>	<p>إعداد قبلي</p>	<p>معهد تحكمه قيم</p> <p>المعهد اليقظة</p> <p>Institution El Yakada</p> <p>روض الأطفال • ابتدائي • إعدادي • ثانوي</p> <p>MATERNELLE • PRIMAIRE • COLLÈGE • LYCÉE</p>
--	-------------------	--

## نص الانطلاق

### حركة الهجرة

ترجع الهجرة إلى أسباب متعددة، منها ما هو اقتصادي وما هو سياسي. فالظروف الاقتصادية مثل شحّ الغذاء، وما يتعرض إليه الإنسان من بطالة وفقدان القدرة على إشباع حاجاته المادية، تدفع الإنسان في كثير من الأحيان، إلى الانتقال من بيئته الاجتماعية الطبيعية إلى بيئة اجتماعية غريبة عنه. كما أن الظروف السياسية وما يلاقيه الإنسان في بيئته الأصلية من فقدان مناخ الحرية الحقيقية، ترغمه على هجر موطنه الأصلي بحثاً عن مكان آخر، يمكن أن يجد فيه حداً أدنى من الحرية والأمان.

وقد تتوفر الظروف السياسية والاقتصادية في البلاد المُستقبلة، فتسمح بانتقال المهاجرين إليها، وتصبح الهجرة واقعا ملموسا، لكن هذه الظروف تتميز بالتغيّر المستمر، ولذلك يظهر تأثير العامل الاجتماعي الذي يقوم من جهة بشدّ المهاجر إلى وطنه الأصلي، ومن جهة ثانية يرفض البيئة الجديدة له، حيث يصعب التكيف، وينشأ العداء الاجتماعي، خاصة في حالات الأزمات الاقتصادية التي تتعرض لها بلاد المهجر.

ولا تعتبر الهجرة حلاً جذرياً لمشكلة المهاجر بالرغم من إمكانية تحسين وضعه المادي. فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه، لا يستطيع أن يعيش في انعزال عن الجماعة التي ينتمي إليها، إلا مُكرّها. ذلك أنّ له مطالب وحاجات اجتماعية، لا يمكن إشباعها إلا بالانتماء إلى تلك الجماعة واستمرار علاقته بها، وهو ما يُفسّر حالة القلق والاغتراب عندما ينفصل المهاجر عن جماعته ويجعل التكيف في البيئة الجديدة أمراً صعباً، مما يدفع العديد من المهاجرين إلى التفكير في الرجوع إلى أوطانهم، لكن هذا الرجوع لا يمكن أن يتحقق عملياً إلا بزوال الظروف التي أدت إلى أحداث حركة الهجرة، أي بإيجاد بيئة تحدث حركة معاكسة، تصبح فيها البيئة الأصلية للمهاجرين بيئة جاذبة تستوعب عودة المهاجرين إلى أوطانهم.

محمد لطفي فرحان- مشكلة الهجرة وتقدم الوطن العربي،  
مجلة الوحدة، الرباط، العدد الثامن 1985، ص 55 وما بعدها (بتصرف)

### أولاً: مكون النصوص (10)

أجب عن كل الأسئلة الآتية على دفتر الإعداد القبلي:

1- أبرز (ي) علاقة مضمون الفقرة الأولى من النص بعنوانه مع التعليق:

2- حدد(ي) القضية المحورية التي يعالجها للنص:

3- اشرح في حدود ثلاثة أسطر، القولة الآتية الواردة في النص.

"فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه، لا يستطيع أن يعيش في انعزال عن الجماعة التي ينتمي إليها، إلا مُكْرَهَا"

4- اجرد من النص، ثلاثة ألفاظ أو عبارات دالة على حركة الهجرة:

5- ارصد في الفقرة الثانية مثالين للصعوبات الاجتماعية الناجمة عن الهجرة:

6- أبرز بعض مظاهر البنية الحجاجية في النص، وبين وظيفتها:

7- ورد في النص ما يأتي: "ولا تعتبر الهجرة حلاً جذرياً لمشكلة المهاجر بالرغم من إمكانية تحسين وضعه المادي"

ناقش القولة مبدئياً رأيك الشخصي في حدود خمسة أسطر